# مواصفات الاختبار الجيد

هناك مواصفات أساسية لا بد أن تتوفر في الاختبار؛ ليؤدي الغرض منه على الوجه المطلوب ومن أهمها مايلي:

**أولاً: الصدق:**

يشير مفهوم الصدق إلى ضرورة أن يقيس الاختبار ما أُعد لقياسه وصمم لأجله، ولكي يتصف الاختبار بدرجة عالية من الصدق يراعى الآتي:

أ. أن يميز بين جوانب القدرة التي يقيسها.

ب. أن يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى.

**ثانيًا: الثبات:**

يقصد به استقرار الدرجات عند تكرار تطبيق الاختبار أو صور مكافئة له على المجموعة نفسها أو مجموعة أخرى من الأفراد مشابهة لها في الصفات، ويؤثر على ثبات الاختبار العوامل التالية:

أ. كلما زاد طول الاختبار زاد ثباته؛ بحيث يكون الاختبار شاملاً وممثلاً لجميع الأهداف المراد قياسها.

ب. يقل ثبات الاختبار إذا كانت الأسئلة سهلة جدًا أو صعبة جدًا.

ت. موضوعية التصحيح ترفع من ثبات الاختبار.

ث. الاستقلالية بين فقرات الاختبار بحيث لا ترتبط الفقرات مع بعضها البعض في الإجابة.

ج. مراعاة عامل الزمن؛ بحيث يكون وقت الاختبار كافيًا للطالب المتوسط كي يجيب عن الأسئلة.

**ثالثا: الموضوعية:**

تعني عدم تأثر نتائج المفحوص بذاتية المصحح أو شخصيته، وبالتالي فإن الدرجة لا تتغير بتغير المصحح أو من يقوم بالتطبيق، ومن أجل تحقيق الموضوعية في الاختبار ينبغي مراعاة الآتي:

أ. الوضوح: أن تكون فقرات الاختبار وتعليمات الاختبار واضحة وغير خادعة ولا تحتمل أكثر من معنى.

ب. الشمول: أن تكون الأسئلة ممثلة لمختلف أجزاء المقرر بحيث يكون الاختبار شاملاً للأهداف التدريسية المراد قياسها.

ت. كلما كانت الأسئلة من النمط الموضوعي كان ذلك أفضل.

**رابعًا: العدالة:**

أن تكون فقرات الاختبار متناسبة مع المستوى العام للطلاب، وأن تؤخذ ظروف الطلاب جميعاً في الاعتبار عند إعداد الاختبار وتطبيقه، بحيث يكون مناسباً لكل الفئات دون تفضيل لفئة على أخرى.

**خامسًا: الواقعية:**

يُراعى عند تطبيق الاختبار أن يكون في حدود الظروف والإمكانات المتاحة، وأن يتناسب طوله مع الوقت المسموح به لتطبيقه.

**سادسًا: سهولة التطبيق:**

تُعد صعوبة التطبيق عائقاً أمام تحقيق الموضوعية والثبات والصدق و قد يؤدي إلى انخفاض درجة الطالب.

**سابعًا: سهولة التصحيح و التعامل مع الدرجات:**

ينبغي الأخذ في الاعتبار طريقة توزيع الدرجات عند إعداد فقرات الاختبار وخصوصاً الاختبارات ذات الطابع المقالي؛ لأن قيمة الاختبار تقل عندما تكون طريقة توزيع الدرجات معقدة، وعندما تُحدد إجابات أسئلة الاختبار للمصحح، أو يزود بمفتاح للتصحيح، فإن ذلك يسهل من طريقة التصحيح ويساعد على تحقيق نتائج دقيقة.

**ثامنا: التمييز:**

يقصد بذلك أن يكون الاختبار قادرًا على الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ، والتمييز بينهم من حيث المستوى الدراسي.